

٩٢- الدعوات المستجابات | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوته الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

مشهور كده تلاقي تعليقات كتير آآ على السوشيال ميديا يقول لك ايه آآ ادعوا لي دعوة اربعين غريب مستجابة فالكلام ده ما لوش اساس لكن الصحيح ان دعوة المسلم لاخيه المسلم بظهر الغيب دعوة مستجابة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب - [00:00:39](#)

مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين. ولك بمثل. يعني لما تدعو لاخيك المسلم بظهر الغيب هذا الدعاء مستجاب باذن الله سبحانه وتعالى. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال - [00:01:00](#) ملك ولك بمسل. يعني الملك يؤمن على دعائك يقول امين ولك بمسل. يعني ان شاء الله انت بتدعي لاخيك المسلم. ودي علامة ايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن ايماننا كاملا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فدي من الدعوات المستجابة. من - [00:01:22](#)

الدعوات المستجابات هي دعوة المظلوم دعوة المظلوم. وآآ لما آآ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اهل اليمن فقال انك تأتي قوما اهل اهل الكتاب فالى اخر الى اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه لمعاذ واتقي دعوة المظلوم - [00:01:42](#) التقي ده يعني اجعل بينك وبين دعوة المظلوم وقاية. ازاى انك لا تتقع في الظلم؟ ما تظلمش حد علشان لا تستوجب على نفسك هذه الدعوات. فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. يعني دعوة المظلوم مستجابة ولو بعد حين - [00:02:03](#) ولذلك لما لما رجل افتري على سعد ابن ابي وقاص لما سيدنا عمر ارسل رجل يسأل عن سعد لما الناس قالوا لا يحسن يصلي يعني ما بيعرفش يصلي بيقول عن سيدنا سعد ابن ابي وقاص ما بيعرفش يصلي. امال يعني مين اللي هيعرف يصلي؟ سيدنا سعد من العشرة المبشرين بالجنة. فالتاس افترت على سعد رضي الله عنه. فسيدنا عمر - [00:02:22](#)

في خلافة عمر ارسل من يسأل عن هذه الشائعات. فقال رجل اما اذ نشدتنا قال رجل من من القوم اسمه اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعد. فقام هذا الرجل كذبا - [00:02:42](#)

تراء. قال اما اذ نشدتنا يعني بما انك حلفتنا يعني فان سعدا فان سعدا كان لا يسير بالسري ولا يقسمه السوية ولا يعدله في القضية. يعني هو بيقول ان سيدنا سعد كان لا يخرج في الجهاد وكان آآ لا لا - [00:02:58](#)

يقسموا بين الناس الغنائم بالسوية كان بيحابي يعني آآ ناس وما بيقسمش بالعدل وكان لا يعدل في القضية. يعني يعني كمان ايه؟ يقول ان هو ظالم لا يقضي بين الناس بالحق - [00:03:13](#)

فقال سعد رضي الله فقال سعد رضي الله عنه اما والله لادعون بثلاث. مش انت قلت افتريت علي ثلاث ثلاث تهم؟ قال اما والله لادعون بثلاث. اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام - [00:03:26](#)

وسمعة قال فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن دعا عليه ثلاث دعوات قال اللهم ان كان عبد. العبد ده هذا الانسان قام آآ رياء وسمعة كاذبا قال فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن. قال - [00:03:40](#)

ما هو سيدنا سعد مزلوم ويروى ان سعدا رضي الله عنه كان كان اصلا مستجاب الدعاء قال وكان بعد اذا سئل هذا الرجل يقول شيخ

كبير مفتون قد اصابني دعوة سعد - 00:04:02

ما هو الدعوة ايه يعني خلاص استجيبت. شيخ كبير مفتون قد اصابني دعوة سعد. قال عبدالمك اءء الرواء فانا رأفته بعء فعنى هءا الرءل قء سقء ءاءباء على عفففه من الكبر - 00:04:19

وانه لفتعرض للءوارء فى الطرق ففمزمهن. فعنى هءا الرءل مفتون ففعرض للءوارف للنساء فى الطرق. وهو شفء وسقء ءاءباء على عفففه. فعنى فقر وطول عمر وفعرض للفتن. فءءوة المظلوم الانسان فءذر منها ان هو فقع فى الظلم فظلم انسان - 00:04:35 فالمظلوم فءعف عففه. ففكون الءءوات ءف مسفءابة فكون سبب فى ضفاء ءنفا الانسان قبل اءرته. ومن القصص اللف ورءف فى مسألة ان الانسان ففءنء ءءاء المظلوم قصة سعفء بن زفء بن عمرو بن نففل رضف الله عنه قال ان اروف ءصمته فى فى بعض ءاره فقال ءءوها وافاها - 00:04:55

فانى سمعت رسول الله صلى الله عففه وسلم فقول من اءء شبرا من الارض بففر ءقه طوقه فى سفع ارضفن فوم الففامة. هف هف اءهمف سعفء بن زفء ان هو اءء ءزء من ارضها ظلما. فسفءنا سعفء قال انا انا ممكن اعمل كءه بعء ما سمعت ءءفء النبف صلى الله عففه وسلم من - 00:05:16

اءء شبرا من من الارض بففر ءقه طوقه فى سفع ارضفن فوم الففامة فالنبف عففه الصلاة والسلام قال ان ءذر ان الانسان فاءء شبرا من الارض وسفءنا سعفء عارف الءءفس - 00:05:36

ولكن هف السف اففرف عففه اللف هف اروف ءف ءءاء عففها فقال اللهم ان كانت كازبة فاعمف بصرها واءعل قبرها فى ءارها. قال فرأفءها عمفاء فلفمس الءر قل اصابنف ءءوة سعفء - 00:05:49 فففنما هف فمشف فى الءار مرء على بئر فى الءار فوقعت ففها فكانف قبرها فالانسان ففءنء ان هو فزلم الناس ءف لا فكون ضءفة ءءوة المظلوم ومن الءءوات المسفءابات افضا ءءوة الوالء لولءه وءءوة الوالء على ولءه. وءءوة المسافر. لقول النبف صلى الله عففه وسلم - 00:06:05

فلاث وءءوات مسفءابات لا شك ففهن. ءءوة الوالء وءءوة المسافر وءءوة المظلوم وفف روافة وءءوة الوالء على ولءه وءءوة الوالء على ولءه ومن الءءوات المسفءابات ءءوة الصائم. قال صلى الله عففه وسلم فلاث لا فرف ءءوئهم الامام العاءل. والصائم ءفن فففر - 00:06:27

وءءوة المظلوم فرفعها فوق الغمام وفففء لها ابواب السماء ففقول الرب عز وءل وعزف فلفصر فرنك ولو بعء ءفن. وعزف فلفصرنك ولو بعء ءفن هو من الءءوات المسفءابات ءءاء الولء الصاءل. لقول النبف صلى الله عففه وسلم اذا ماف الانسان انقءع عمله الا من فلاث - 00:06:51

الا من صءقة ءارفة او علم ففنففع به او ولء صالح فءعو له. لان ءءاء الولء الصاءل لاففه ءءاء مسفءاب فهءا الءءاء ءءاء مسفءاب ءءاء الولء الصاءل لاففه ومن الءءوات المسفءابات ءءوة البار بوالءفه - 00:07:16 اءنا قلنا الءءاء الولء الصاءل ان شاء الله مسفءاب وءءاء لان الصلاء من اسباب الاءابة. وءءوة البار بوالءفه. لءءفء الفلاثة الءفن اواهم المبفء الى الغار. اءنا فءرنا منهم ان رءل قال اللهم اه كان لف ابوان شفءان كبفران وكفء لا اءبق قبلهما اهلا ولا مالا واه اه وانه نأف - 00:07:36

ابف طلبوا آ الشءر فى فى فوم فلم ارء عففهما ءف ناما فءلبف لهما فبوقهما فوءءفهما نائففن فءلب اللبن وفصل واقف ماسك الاناء قال والءء على فففه فانفظرء اسفقاظهما كرهف ان اوقظهما - 00:07:59

والصبفة ففضاغون عنء قءمفه. فصل واقف طول اللفل ماسك اللبن ومش عافز فصحف ابوه ولا امه علشان آ فعنى مش عافز فقلقهم وءافف ان هو فءءل فنام فهما فصحوا من النوم فءءاءوا فشربوا ولا ءاة - 00:08:17 قال ءف برق الفءر فقال اللهم ان كفء فءفء فلك ابفغاء وءهك ففرء عنا ما نحن ففه قال فانفرءف شففا لا فعنى الصءرة فءركف من ءءاء هءا الانسان. فمن اسباب اءابة الءءاء البر من اسباب فعنى كل لما انف فكون - 00:08:31

بر بابيك وبامك كل ما يكون سبب من اسباب الاجابة واقرب الاجابة والدليل على ده كمان حديث آا اويس بن عامر آا سيد التابعين من سادات التابعين قال آا عمر رضي الله آا عنه حيث في صحيح مسلم - [00:08:51](#)

قال اذا اتى اه كان عمر رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس ابن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم. قال من مراد ثم من قرن يعني قبائل يعني؟ قال نعم. قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم -

[00:09:06](#)

يعني كان عندك برص وربنا شفاك الا موضع درهم؟ فقال نعم. قال لك والددة؟ قال نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم - [00:09:29](#)

له والددة هو بها بر له والددة هو بها بر قال لو اقسم على الله لابره. الله اكبر يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيحكي للصحابه سيدنا جبريل ينزل ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل اويس ابن عامر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر - [00:09:50](#) عن وصفه تفصيل اويس كان به برص فشفاه الله الا موضع درهم له ام هو بها بر. لو اقسم على الله لابره. يعني لو قال يا ربي اقسم عليك ان تفعل كذا لابر قسمه سبحانه وتعالى كرامة لهذا الانسان. الولي. فقالت - [00:10:10](#)

فان استطعت يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. ما هو متخيل؟ يعني بيقول له لو عرفت تقول له ادع لي ربنا يغفر لي - [00:10:28](#)

سيدنا عمر هو اللي يقول لاويس قال فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي. سيدنا عمر بيحكي له الحديث وبيقول له ايه؟ بيقول له استغفر لي قال فاستغفر له الى اخر الحديث. فالبر من اسباب من اسباب اجابة الدعاء. اه اه اخر اخر سبب من اسباب -

[00:10:38](#)

اجابة الدعاء طبعاً اه الدعوات المستجابات كتير ولاسباب كتير لكن احنا بنحاول ننتقي منها بازن الله يعني من اسباب الاجابة ان الانسان يكون من الاولياء واحد هيقول يعني طيب مش هنكون من الاولياء ازاى يعني؟ يعني يعني دي حاجة ايه؟ مش في ايديا يعني. شيخ الاسلام قال كل مؤمن تقي فهو لله ولي - [00:10:59](#)

كل مؤمن تقي كل مؤمن تقي فهو لله ولي. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون فالايمان والتقوى يعني الايمان والعمل الصالح والتقوى والخوف من الله ده دي مفاتيح الولاية. يعني مش معناها مش لازم ان انت تلبس - [00:11:21](#)

الشاي الاخضر وانت تطير وان انت تعمل لا يعني ايه ان انت تتقي ربنا سبحانه وتعالى وتعمل اعمال صالحة ان شاء الله ده طريق الولاية طيب آا وبعدين يعني بعد الولاية ايه؟ ده من اسباب اجابة الدعاء. ان الولي الله سبحانه وتعالى يقبله آا دعاءه. ولذلك قال -

[00:11:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب الله سبحانه وتعالى يدافع عن اوليائه. ان الله يدافع عن الذين امنوا. فقال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [00:11:59](#)

افترضت عليه. شف انت ازاى اهو طريق الوصول الى الولاية. ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه يعني ما ينفعش يقول لك انا ولي وهو ما بيصليش لازم يكون بيصلي الصلوات يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بفعل الفرائض. ما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه - [00:12:18](#)

ثم قال وما يزال عبدي يتقرب الي ما يزال يتقرب هو بيحاول يومياً هو يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنوافل. ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا شف بقى الثمرات ان الانسان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالفرائض وبعد الفرائض النوافل.

قال فاذا احببته كنت سمعه الذي - [00:12:38](#)

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. هي دي السمرة اهي ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح ويكون الانسان ده مستجاب الدعاء. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه. لو طلب من

ربنا طلب الله سبحانه وتعالى يقبل. وان استعاذ من امر - 00:13:07

معين الله سبحانه وتعالى يعيذه ويحفظه من هذا الامر. نسأل الله سبحانه وتعالى وان يتقبل منا. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى

لي ولكم. والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه - 00:13:30

ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناها اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين -

00:13:47